تبحث روسيا والاتحاد الأوروبى ملف تبادل بيانات المسافرين عبر الخطوط الجوية خلال القمة الروسية الأوروبية التى تبدأ مساء اليوم الاثنين وتستمر يومين فى مدينة يكاترينبورج الروسية.

وقال مسئولون بالاتحاد الأوروبى اليوم إنهم يريدون من موسكو تعليق المرسوم الذى يجبر شركات الطيران على تقديم سجلات باسماء ركاب كل الرحلات الجوية التى تدخل أجواء روسيا وهى من أكبر دول العالم من حيث المساحة.

وحذرت كاترين أشتون مسئول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبى من أنه بدون الاستجابة لهذا المطلب لن يوافق الاتحاد المكون من 27 دولة على اتفاقية التأشيرات المعلقة منذ وقت طويل بين موسكو وبروكسل.

يقول المسئولون الأوروبيون إن المرسوم الروسى الذى يقضى بتقديم بيانات حساسة عن المسافرين إلى سلطات تطبيق القانون الروسية غير شرعى وفقا لقوانين الاتحاد الأوروبي. كما يقولون إنه يمكن أن يؤثر على حوالى 19 مليون راكب سنويا.

وكانت الصحيفة الرسمية الروسية روسيسكا جازيتا قد نشرت هذا المرسوم الوزارى فى أيلول/سبتمبر الماضى لكن يبدو أن المسئولين الأوروبيين علموا به فى الربيع الماضى.

وقال سورين ليبوريوس المتحدث باسم وفد الاتحاد الأوروبى إلى روسيا لوكالة الأنباء الألمانية فى اتصال هاتفى معه بمدينة يكاترينبورج "كان يجب الإعلان عن هذا المرسوم قبل ذلك".

وفى بروكسل قال متحدث باسم المفوضية الأوروبية إنهم وجهوا خطابا إلى موسكو لطلب تفسير للمرسوم لكنهم لم يتلقوا أى رد عليه حتى الآن.

ومن المقرر دخول المرسوم حيز التطبيق أول يوليو المقبل. ولكن ليبروس قال إن المسئولين الروس بعثوا بإشارات متناقضة بشأن موعد التطبيق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com